# جسمي وروحي

جـــسمي يـــئنُّ ومهجتـــي تتـــضرَّعُ
فبمهجتـــي عـــن عـــالمي أترفَّـــعُ
الجـــسمُ مـــن طـــينٍ يعـــودُ لأصـــلِهِ
والـــرُّوحُ مأواهـــا المحـــلُّ الأرفـــعُ
والجـــسمُ إنْ يمـــرضْ سيُـــشفى في غـــدٍ
والـــرُّوحُ إن تمـــرضْ أتاهـــا المـــصرعُ
اللهُ كـــــرَّمَ مهجتـــــي بـــــسموِّها
فـــسمُوُّهـا منـــه الكرامـــةُ تنبـــعُ
الـــــرُّوحُ سرُّ اللهِ في تكوينهـــــا
فكأنَّهـــا في الـــرُّوحِ شـــمسٌ تـــسطَعُ!
والـــشَّمسُ بـــينَ شروقهـــا وغروبهـــا
ســـــرٌّ إلى إدراكِـــــهِ نتطلَّـــــعُ

الكائنـــــاتُ حياتُهـــــا بـــــسطوعها

ومغيبُهـــا يُهـــدي الأمـــانَ فنهجـــعُ

نغفـــو فـــإنْ رجعـــتْ تُجـــدِّدُ صـــحوَنا

وإلى مـــــصالحنا جميعًـــــا نُهـــــرعُ

فـــالرُّوحُ شـــمسٌ سِرُّهـــا بـــدمائنا

وإلى المهـــيمنِ كـــلُّ سرٍّ يرجـــعُ

فـــأدِمْ لروحـــي بالتُّـــقى اطمئنانَهـــا

فبـــصفوِهِ تُعطـــى النَّعـــيمَ وتُمنـــعُ

وبـــسرِّكَ اللهُـــمَّ في أرواحِنـــا

دعنـــا إليـــكَ بـــصفوِها نتـــضرَّعُ

*****